كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثار اليونانية والرومانية

التعبيرعن الألم فى فن النحت الهيلّينستي

"دراسة مقارنة"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآثار الكلاسيكية

تقديم الطالبة

نرمين سمير محمد سيد

معيدة بقسم الآثار- شعبة الآثار اليونانية والرومانية

تحت إشراف:

أ. د./ مصطفى محمد قنديل زايد

أستاذ الآثار اليونانية و الرومانية ورئيس قسم الآثار

بكلية الآداب- جامعة عين شمس

د. نجوى عبد النبى عبد الرحمن إبراهيم

مدرس الآثار اليونانية والرومانية

بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٦

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

صفحة العنوان

اسم الباحثة: نرمين سمير محمد سيد

الدرجة العلمية: مـــاجستير

القسم التابع له: قسم الآثار

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٦م

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

رسالة مـاجستير

اسم الباحثة : نرمين سمير محمد سيد

عنوان الرسالة: التعبير عن الألم فى فن النحت الهيلّينستي "دراسة مقارنة"

اسم الدرجة (مــاجستير)

<u>لجنة الإشراف والمناقشة</u>

أ. د / مصطفى محمد قنديل زايد **رئيساً ومشرفاً**

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية و رئيس قسم الآثار – كلية الأداب – جامعة عين شمس.

أ . د / إيمان أحمد إبراهيم **عضواً**

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية – كلية الأداب – جامعة كفر الشيخ.

د. / عبد الحميد مسعود **عضواً**

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد بقسم الأثار– كلية الآداب– جامعة عين شمس.

د./ نجوى عبد النبى عبد الرحمن إبراهيم **مشرفاً مشاركاً**

مدرس الآثار اليونانية والرومانية بقسم الأثار– كلية الآداب– جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦م .
الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠١٦ م **/ / ٢٠١٦م**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠١٦م **/ / ٢٠١٦م**

جامعة عين شمس
كليـــــة الآداب
قسم الآثار

اسم الباحثة : نرمين سمير محمد سيد

عنوان الرسالة: التعبير عن الألم فى فن النحت الهيلّينستي "دراسة مقارنة"

اسم الدرجة : مـــاجستير

الإشراف

أ. د / مصطفى محمد قنديل زايد
أستاذ الآثار اليونانية والرومانية و رئيس قسم الآثار – كلية الأداب – جامعة عين شمس.

د. / نجوى عبد النبى عبد الرحمن إبراهيم
مدرس الآثار اليونانية والرومانية بقسم الأثار– كلية الآداب – جامعة عين شمس.

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦م .
الدراسات العليا

ختم الإجازة	**أجيزت الرسالة بتاريخ**
/ / ٢٠١٦ م	**/ / ٢٠١٦م**
موافقة مجلس الكلية	**موافقة مجلس الجامعة**
/ / ٢٠١٦م	**/ / ٢٠١٦م**

"اللّهم علّمنا ما

ينفعنا،

وانفعنا بما

علّمتنا"

شكر وتقدير:

الحمد والشكر والفضل كله لله عز وجل الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة لإنمام دراستى العلمية.

أتقدم ببالغ آيات الشكر والتقدير والعرفان والإمتنان من بعد الله عز وجل، إلى أستاذى المبجل الأستاذ الدكتور مصطفى محمد قنديل زايد، أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب جامعة عين شمس، منهل العلم الذى نهلت منه دون إكتفاء أثناء سنوات بحثى، لتكرمه وتشريفى بقبوله الإشراف على رسالتى العلمية المتواضعة والتى كانت أفكاره هى نواتها الأساسية وظلت تلك الأفكار والتعليمات المتدفقة هى الأزميل الذى يشكل كتاباتى و المبرد الذى يصقلها، ولسعة صدره وكرم خلقه فى توجيه نصيحته وتعليماته وتقديمه يد المساعدة وتذليله العقبات والصعاب التى قابلتى خلال أعوام بحثى، أستاذى الذى لن أوفيه حقه أبدا شكرا وتقديرا وإعزازا وتبجيلا مهما حاولت، فهو نعم المعلم ونعم الأخ الأكبر ونعم المرشد والموجه للنصيحة. وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للأستاذة الدكتورة إيمان عبد العزيز أستاذة الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة كفر الشيخ، كما أتقدم بفيض من الشكر والتقدير وخالص الإمتنان للأستاذ الدكتور عبد الحميد عبد الحميد مسعود الأستاذ المساعد بقسم الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة عين شمس، وأتقدم بجزيل الشكر والإمتنان للدكتورة نجوى إبراهيم عبد النبى، مدرس الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة عين شمس، التى لم تبخل علي بنصائحها وتعليماتها فى تنسيق وإخراج هذه الدراسة بالصورة المرجوة، ومساعدتى بكل الوسائل الممكنة حين كنت أطلب العون، فلها منى كل تقدير وإمتنان، كما أتقدم بوافر الإمتنان لزملائى الكرام والأعزاء ممن قدموا لي يد العون والمساعدة ولم يبخلوا بجهدهم فى إعانتى على إتمام دراستى العلمية وأخص بالشكر أ. محمد الراعى المعيد بقسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة عين شمس، الذى ساعدنى فى إتمام خريطة الدراسة، فعرفانى وإمتنانى لكل من علمنى حرفا، وأخذ بيدى فى سبيل تحصيل العلم والمعرفة وأمدونى بالعون وحفزونى للتقدم.

وأتقدم بالشكر والعرفان بالجميل والإمتنان والتقدير إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم وتعهداني بالتربية في الصغر، وكانا لي نبراساً يضيء فكري بالنصح، و التوجيه في الكبر أمي حفظها الله لي وبارك لي ولإخوتى فى عمرها، وأبي رحمه الله، إخوتي رعاهما الله وبارك فيهما.

وأتقدم بكل الحب والتقدير والإمتنان لعائلتى الصغيرة ، إلى زوجى الحبيب ورفيق دربى الذى ساندنى وآزرنى وأمدنى بالعون والمساعدة والقوة للمضى قدما فى دراستى، فكان لي خير المعين وخير السند فله منى كل تقدير وحب وإمتنان، ولا أغفل عن فلذتيّ كبدى يوسف وميلا، اللذان مثّلا لى مصباحى المضئ وإلهامى الذى لا ينضب فى طريقى لإتمام دراستى وإخراجها بالصورة المرجوة حفظهما الله وبارك فيهما. فإلى كل من علمني حرفاً ، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم ، والمعرفة . إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي ، ونتاج بحثي المتواضع .

وأخيرا وليس آخرا_ فإن وفقت فمن الله وإن كانت الأخرى فمن نفسى

وما توفيقى إلا بالله

فهرست المحتويات

المقدمة	**أ**
الفصل الأول "المدارس الفنية الهلّينستية"	**١**
المبحث الأول: مدرسة الأسكندرية	١
المبحث الثانى: مدارس آسيا الصغرى	١٩
المبحث الثالث:مدارس بلاد اليونان	٤٥
المبحث الرابع: مدرسة الفن اليونانى- الرومانى	٥٨
الفصل الثانى " كتالوج القطع الفنية"	**٦٧**
تمهيد	٦٧
المبحث الأول: كتالوج مدرسة الأسكندرية	٦٩
المبحث الثانى: كتالوج مدارس آسيا الصغرى	٩٤
المبحث الثالث: كتالوج مدارس بلاد اليونان	١٧٤
المبحث الرابع: كتالوج القطع الفنية الغير محددة المدرسة الفنية التابعة لها.	١٨٨
الفصل الثالث "الدراسة التحليلية "	**٢٣٢**
الخاتمة	**٢٩٩**
قائمة الإختصارات	**٣٠٤**
قائمة المصادر والمراجع	**٣٠٧**
قائمة الأشكال	**٣٥٧**
الأشكال	**٣٦٧**
الملخص	
Abstract	

مقدمة

يعد الشعور بالألم من أقوى المشاعر الإنسانية وأكثرها تأثيرا فى النفس البشرية، فالألم ظاهرة إنسانية معقدة وذلك لتعدد العوامل المُشكلة لتلك التجربة الحسّية، فنجده لغويا يعنى الوجع، وفلسفيا يمثل ظاهرة وجدانية أساسية[١]، ويعرّفه سقراط[٢] بالشعور المضاد للذة[٣].

كما تعددت المفردات اللغوية اليونانية المعبرة عن الألم الجسدى والمعنوى، مثل οδυνε، πεμα، αλγος[٤]، والتى وردت فى مواضع عدة فى الأدب اليوناني، وبخاصة فى الإلياذة مع عدد من الآلهة والأبطال[٥].

وقد قامت الجمعية العالمية لدراسة الألم (IASP) بوضع تعريفا للشعور بالألم؛ معترف به بشكل واسع فى مجال دراسة الألم؛ ويتلخص فى أن الشعور بالألم: هو إدراكُ حسّي، وإحساس وجدانيّ، مزعج و مثير للعاطفة الإنسانية، يرتبط بشكل كبير بضمور فعليّ أو إحتماليّ لأحد الأنسجة بالجسم البشرى[٦].

ويعد الشعور بالألم بشقيه: العضوى النفسى من أقوى المشاعر الإنسانية وأكثرها تأثيرا فى النفس البشرية، التى تمكن الفنان اليوناني بشكل عام والهيلّينستي بشكل خاص، من نقلها بحرفية ومهارة إلى فن النحت اليوناني، ويُعد الفنان اليوناني منذ أقدم العصور التاريخية هو الأكثر دئبا فى محاولاته لتشكيل الجسم البشرى بأقرب ما يكون للطبيعة، ثم تطور هدفه ليصبح رصد

---

[١] إبراهيم مصطفى، مصطفى الزيات، وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٢٥.

[٢] فيلسوف يوناني (٤٦٩ ق.م - ٣٩٩ ق.م)، عتبر أحد مؤسسي الفلسفة الغربية، لم يترك سقراط كتابات، وكل ما يعرف عنه من روايات تلامذته، وأكثرها شمولية تلك الخاصة بأفلاطون والتى يرجع الفضل لها فى شهرة سقراط بإسهاماته فى علم الأخلاق. انظر:
Kofman,1998, p.34.

[3] Weiss, 2006, 57.

[4] Liddell, Scott, 1889, s.v. αλγος ,οδυνε, πεμα.

[٥] إيهاب عبد الرحيم، مفهوم الألم فى اليونان القديمة، ص ١. انظر:
http://www.marefa.org/index.php/

[6] ISAP, 2008.; Parsons, Preece, 2010, p.9.